[أنواع الإعراب]

(**وأنواع الإعراب أربعة**: رفع ونصب وخفض وجزم، فالرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والخفض يختص بالأسماء، والجزم يختص بالأفعال) مثال دخول الرفع والنصب والخفض في الأسماء نحو: ما أحسن زيد برفع زيد على التعجب وبخفضه علي الاستفهام، والنون في الأولين مفتوحة وفي الثالث مرفوعة، ومثال دخول الرفع والنصب والجزم في الأفعال نحو: لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستئناف وبنصبه علي المصاحبة في النهي وبجزمه على النهي عن الشرب أيضًا.

(و: مثال دخول الرفع في الأسماء والأفعال نحو: زيد يقوم) على الابتداء والخبر.

(**فزيد اسم مرفوع بالابتداء**): وعلامة رفعه الضمة.

(**ويقوم**): خبره وهو:

(**فعل مضارع مرفوع بالتجرد**): من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة، (ومثال دخول النصب في الأسماء والأفعال: إن زيدا لن يضرب، فزيد اسم منصوب بإن) على أنه اسمها وعلامة نصبه الفتحة.

(**ويضرب فعل مضارع منصوب بلن**): وعلامة نصبه الفتحة.

(**ومثال اختصاص الاسم بالخفض نحو**: بزيد): مررت.

(**فزيد اسم مخفوض بالباء**): وعلامة خفضه الكسرة.

(**ومثال اختصاص الفعل بالجزم نحو**: لم يقم فيقم فعل مضارع مجزوم بلم): وعلامة جزمه السكون، وإنما اختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم للتعادل بينهما؛

فإن الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون أخف من التحريك، فأعطي الخفيف الثقيل والثقيل الخفيف؛ لتعادل خفة الاسم ثقل التحريك ويعادل ثقل الفعل خفة السكون، وإنما قلنا: الاسم خفيف والفعل ثقيل؛ لأن مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان، والمركب ثقيل والبسيط خفيف [١].

[أنواع الإعراب الفرعية]

(**ولهذه الأنواع الأربعة**): أعني أنواع الإعراب:

(**علامات أصول وعلامات فروع**): تعرف بها الأنواع الأربعة وتتميز بها عن أنواع البناء.

(**فالعلامات الأصول أربعة**): على عدد أنواع الإعراب الأربعة، كل علامة منها تختص بنوع الأولى.

(**الضمة**): وهي علامة:

(**للرفع نحو**: جاء زيد): فزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(**و**): الثانية:

(**الفتحة**): وهي علامة:

(**للنصب نحو**: رأيت زيدًا): فزيدًا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(**و**): الثالثة.

(**الكسرة**): وهي علامة.

(**للخفض نحو مررت بزيد**): فزيد مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة.

---

(١) تحليل فلسفي لكنه يفيد في تعميق فهم الظاهرة اللغوية.

(و): الرابعة.

(السكون): وهو علامة.

(للجزم نحو: لم يضرب): فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

[مواضع الرفع بالضمة]

(ولها مواضع): تقع فيها.

(فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع): الأول.

(في الاسم المفرد نحو: جاء زيد والفتى): فزيد والفتى مرفوعان على الفاعلية، وعلامة رفعهما ضمة ظاهره في زيد مقدرة في الفتى.

(و): الثاني في.

(جمع التكسير): وهو ما تغير فيه بناء واحده.

(نحو جاء الرجال والأسارى): فالرجال والأسارى مرفوعان على الفاعلية، وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في الرجال مقدرة في الأسارى.

(و): الثالث في.

(جمع المؤنث السالم): اسمًا كان أو صفة.

(نحو جاءت الهنداتُ المسلماتُ): فإن كان المؤنث علمًا فإنه يجمع هذا الجمع بلا شرط، كهندات، وإن كان صفة وله مذكر فشرطه أن يكون مذكره قد جمع بواو ونون كمسلمون، وإن لم يكن له مذكر فشرطه أن لا يكون مؤنثه مجردًا من التاء كحائض.

(والرابع في الفعل المضارع المعرب نحو: يضرب): ويخشى، فيضرب ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في يضرب مقدرة في يخشى.

[مواضع النصب بالفتحة]

(وأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع): الأول في الاسم المفرد.

(**نحو رأيت زيدًا**): والفتى، فزيدًا والفتى: منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى.

(و): الثاني في.

(**جمع التكسير نحو رأيت الرجال**): والأسارى فالرجال والأسارى منصوبان بفتحة ظاهرة في الرجال مقدرة في الأسارى.

(و): الثالث في.

(الفعل المضارع المعرب نحو لن يضرب): ولن يخشى، فيضرب ويخشى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في يضرب مقدرة في يخشى.

[مواضع الخفض بالكسرة]

(وأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع): تقع فيها، الأول.

(في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد): والفتى، فزيد والفتى مخفوضان، وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى.

(و) الثاني في.

(**جمع التكسير المنصرف نحو**: ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ﴾ [1]: ويرفقون بالأسارى، فرجال والأسارى مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في الرجال مقدرة في الأسارى.

(و): في.

---

(١) سورة الجن آية ٦ .

(جمع المؤنث السالم باقيًا على جمعيته نحو: مررت بهندات): ومسلمات فهندات ومسلمات مخفوضات وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في آخرهما، فإن زال معنى الجمعية منه بأن جُعل علمًا جاز فيه الصرف وعدمه، فعلى الصرف يخفض بالكسرة مع التنوين وتركه وعلى منع الصرف يخفض بالفتحة بلا تنوين.

[مواضع الجزم بالسكون]

(وأما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد في الفعل المضارع الصحيح الآخر): وهو ما ليس في آخره حرف علة.

(نحو لم يضرب): فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

[العلامات الفروع]

(وأما العلامات الفروع فسبع): أربعة أحرف وحركتان وحذف، فالأحرف:

(الواو والياء والألف والنون و): الحركتان.

(الكسرة نيابة عن الفتحة): في جمع المؤنث السالم.

(والفتحة نيابة عن الكسرة): فيما لا ينصرف.

(و): السابعة.

(الحذف): فهذه السبعة تنوب عن الحركات الثلاث وعن السكون، فمنها ما ينوب عن الضمة، ومنها ما ينوب عن الفتحة، ومنها ما ينوب عن الكسرة، ومنها ما ينوب عن السكون.

(فينوب عن الضمة ثلاث: الواو والألف والنون): وستأتي أمثلتها.

(وينوب عن الفتحة أربعة: الكسرة والياء والألف وحذف النون): كما سيأتي.

(وينوب عن الكسرة اثنان: الفتحة والياء، وينوب عن السكون واحدة وهي حذف

الحرف الأخير): ولها مواضع تكون فيها.

(فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين): لا ثالث لهما: الأول.

(**في جمع المذكر السالم**): اسمًا كان أو صفة.

(**نحو**: جاء الزيدون المسلمون): فالزيدون المسلمون فاعل، والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، هذا هو المشهور.

(**والثاني في الأسماء الستة**): وهي: أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو (مال) وهنوك بشرط أن تكون مفردة، مكبَّرة، مضافة لغير ياء المتكلم.

(**نحو**: هذا أبوك): وأخوك وحموك وفوك وذو (مال) وهنوك في لغة قليلة حكاها سيبويه، فهذه الأسماء الستة مرفوعة على الخبرية، وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة على المشهور.

(والألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في المثنى): المرفوع نحو: قال رجلان فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة على المشهور.

(وتكون الألف علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأسماء الستة): المتقدم ذكرها.

(**نحو**: رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا (مال) وهناك في لغه قليلة): فأباك وما عطف عليه مفعول، والمفعول منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة.

(والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع) الأول:

(**في المثنى**): المخفوض.

(**نحو**: مررت بالزيدين): فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها.

(و) : الثاني .

(في جمع المذكر السالم نحو : مررت بالزيدين) : فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها .

(و) الثالث .

(في الأسماء الستة) : المتقدم ذكرها نحو : مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي (مال) وهنيك في لغة قليلة) فأبيك وما عطف عليه مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة .

(والياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في المثنى المنصوب نحو : رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة .

(وفي جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين) : فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة .

(والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الأفعال الخمسة وهي) : كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة نحو .

(تفعلان ويفعلان) : بالتاء والياء الفوقانية والتحتانية .

(وتفعلون ويفعلون) : بالتاء والياء الفوقانية والتحتانية .

(وتفعلين) : بالتاء المثناة فوق لا غير ، فهذه الأفعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة هذا هو المشهور ، وقيل : علامة رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل ، ويقال فيها كلها : فعل وفاعل وعلامة رفعها ثبوت النون .

(والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم) : وهو ما

جمع بألف وتاء مزيدتين.

(**نحو**: رأيت الهندات): فالهندات مفعول، وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ حملوا نصبه على جره كما في جمع المذكر السالم ليلتحق الفرع بأصله.

(والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف): وهو ما أشبه الفعل في علتين فرعيتين مختلفتين، مرجع إحداهما اللفظ ومرجع الأخرى المعنى أو فرعية تقوم مقام الفرعيتين؛ وذلك أن في الفعل فرعية عن الاسم في اللفظ وهو عند البصريين اشتقاقه من المصدر، فـ(ضرب) مثلاً مشتق من الضرب، وعند الكوفيين التركيب؛ لأن الاسم كالمفرد والفعل كالمركب، والمفرد أصل المركب.

وفرعية في المعنى وهو احتياجه إلى الفاعل والفاعل لا يكون إلا اسما، ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان:

الأول: ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة.

(وهو ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع، وضابطه: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان سواء كان في أوله ميم أو لام كمساجد وصوامع أو): بعد ألف تكسيره.

(**ثلاثة**): أحرف.

(**أوسطها ساكن**): سواء كان في أوله ميم أم لا.

(كمصابيح وقناديل) وإنما استأثر هذا الجمع بالمنع؛ لأنه بمثابة جمعين.

(أو كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة): وهي ألف مفردة، ويمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع سواء وقع نكرة كذكرى أو معرفه كرضوى أو جمعًا كجرحى أو صفة.

(كحبلى أو): ألف التأنيث.

(الممدودة): وهي ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة، ويمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع سواء وقع نكرة كصحراء أم معرفة كزكرياء أم جمعًا كأصدقاء أم صفة.

(كحمراء): وإنما استأثر ما فيه ألف التأنيث بالمنع؛ لأنه تأنيث لازم فنزل لزومه منزلة تأنيث آخر.

والثاني: ما يمتنع صرفه بفرعيتين، وهو نوعان: ما يمتنع مع العلمية، وما يمتنع مع الوصفية، فالأول ما أشرنا إليه بقولنا:

(أو اجتمع فيه العلمية وزيادة الألف والنون): المضارعتين لألف التأنيث الممدودة؛ لأنهما في بناء يخص المذكر، كما أن ألف التأنيث في بناء يخص المؤنث، وأنهما لا تلحقهما التاء.

(كعمران): فإن فيه العلمية وهي فرع التنكير، والزيادة وهي فرع المزيد عليه.

(أو العلمية والتركيب المزجي كبعلبك): فإن فيه العلمية وهي فرع التنكير، والتركيب وهو فرع الإفراد.

(أو العلمية والتأنيث): لفظًا ومعنًى، أو لفظًا لا معنًى، أو معنًى لا لفظًا، فالأول

(كفاطمة و): الثاني.

(كطلحة): لرجل.

(و): الثالث نحو:

(زينب): لامرأة وهو تأنيث معنوي، وشرط تحتم منعه من الصرف الزيادة على الثلاثة كما مثلنا، أو محرك الوسط كسقر، أو العجمة كحمص، أو النقل من المذكر

إلى المؤنث كزيد لامرأة، فإن تخلف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند ودعد وجمل، فمن صرفه نظر إلى خفة اللفظ وأنها قد قاومت إحدى الفرعيتين ومن لم يصرفه نظر إلى وجود الفرعيتين في الجملة. واختلف في الأولى منهما؛ فعن سيبويه الأولى المنع من الصرف، وعن أبي علي الفارسي الأولى الصرف، وروي بالوجهين قول الشاعر:

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

(أو العلمية ووزن الفعل): وشرط الوزن اختصاصه بالفعل، كشمر علمًا لفرس، أو افتتاحه بزيادة هي في الفعل أولى؛ لكونها تدل في الفعل ولا تدل في الاسم كأحرف المضارعة.

(كأحمد ويشكر): علمين لنبينا ونوح صلى الله عليهما وسلم، فإن الهمزة والياء لا يدلان في الاسم ويدلان في الفعل على المتكلم والغائب.

(أو العلمية والعدل): التقديري:

(كعمر): فإنه معدول عن عامر خوف الالتباس بالصفة أو العلمية والعجمة.

(وشرط العجمة كون علميتها في اللغة الأعجمية): والزيادة على الثلاثة.

(كإبراهيم): بخلاف فيروز ولجام؛ فإنهما من أسماء الأجناس الأعجمية، فإن جعلا علمين لذكرين فإنهما يصرفان لفقد الشرط الأول، وبخلاف نوح ولوط وشتر فإنها مصروفة لفقد الشرط الثاني.

- وقد قيل: الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه، والمتحرك الوسط متحتم المنع. والنوع الثاني: ما يمنع مع الوصفية وهو ما أشرنا إليه بقولنا:

(أو الوصف والعدل): التحقيقي.

(كأخر): مقابل آخرين، من قوله تعالي: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [١] فإنه صفة معدولة عن آخر [٢] بفتح الخاء، فإن قياس أفعل التفضيل إذا كان مجردًا من ال والإضافة يجب أن يكون مفردًا مذكرًا ولو كان موصوفه مؤنثًا أو مثنًى أو جمعًا.

(أو الوصف وزيادة الألف والنون كسكران): فإن مؤنثه سكرى ولا تكون الزيادة المانعة مع الصفة إلا في فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية.

(أو الوصف ووزن الفعل): وهو أفعل.

(كأحمر): فإن مؤنثه حمراء، ولا يكون الوزن المانع مع الصفة إلا في أفعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية، ويشترط لتأثير الصفة أمران:

كونها أصلية، فيجب الصرف في قولك: هذا قلب صفوان بمعنى قاس، وهذا رجل أرنب بمعنى ذليل ضعيف القلب.

والثاني: عدم قبولها التاء فيجب صرف ندمان وأرمل لقولهم: ندمانة وأرملة.

(والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين): الأول:

(في الفعل المضارع المعتل الآخر) أصالة.

(وهو كل فعل مضارع في آخره ألف نحو يخشى، أو واو نحو يغزو، أو ياء نحو يرمي، تقول: لم يغز، ولم يخش، ولم يرم): فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف آخره، فالمحذوف من يخشَ الألف، والفتحة قبلها دليل عليها؛ لأن الفتحة تجانس الألف والمحذوف من يغزو الواو والضمة قبلها دليل عليها؛ لأن الضمة تجانس الواو، والمحذوف من يرمِ الياء والكسرة قبلها دليل عليها؛ لأن الكسرة

---

(١) سورة البقرة آية ١٨٤.

(٢) على وزن (أفعل) = أأخر.

تجانس الياء [١] هذا هو المشهور، وذهب سيبويه إلى أن الجازم إنما حذف الحركة المقدرة واكتفي بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة، فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به، ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة، فيقول: لم يخشى ولم يغزو ولم يرمي بإثبات الألف والواو والياء، وعلى ذلك جاء قوله:

إذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضَّاها ولا تملق

وقوله:

هجوتَ زبان ثم جئتَ معتذرًا كأنَّك لم تهجو ولم تدع

وقوله:

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

وعلى اللغة المشهور يحمل أمثال ذلك على الضرورة [٢].

فإن كان حرف العلة غير أصلي بأن كان بدلاً من همزة كيقرا ويقري ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه؛ بناء على الاعتداد بالإبدال وعدمه.

---

(١) هذا التحليل يتصل بجانبين؛ جانب النطق وكيفية الأداء؛ حيث إن طبيعة النطق الحازم يتطلب الضغط والارتكاز، هذا يقتضي حذف حرف المد، أما الجانب الثاني فهو الجانب الصوتي وهو أن الحركة جزء الحرف الذي ينشأ عنها، فالفرق بين الحركة والحرف الناشئ عنها فرق كمي، فالموجود حركة طالت سواء كانت فتحة أوضمة أو كسرة فلما تطلبت كيفية الأداء الضغط على المد زال المد وعادت الحركة؛ ومن هنا تأتي دقة قولهم: المحذوف الألف والفتحة قبلها دليل عليها والفتحة تجانس الألف وكذلك البقية.

(٢) قوله: ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح قول علمي دقيق، ففي اللهجة المصرية وغيرها من اللهجات يجري المعتل مجرى الصحيح فهو من حيث اللهجات تسجيل لظاهرة تعرفها اللهجات العربية في القديم والحديث، وهو من حيث الفصيح يعد ضرورة.

(و) الموضع الثاني :

(في الأفعال الخمسة) وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة .

(نحو : لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي ، فهذه مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون ، هذا هو المشهور ، وعلى القول بأن إعرابها بحركات مقدرة على لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة) واكتفي بها وحذفت النون عند الجازم لا به كما تقدم .

(وحذف النون يكون علامة لنصبها) : أي الأفعال الخمسة .

(أيضًا نحو لن تفعلا ولن يفعلا بالتاء) الفوقية .

(والياء) : التحتية .

(ولن تفعلوا ولن يفعلوا بالتاء) الفوقية .

(والياء) : التحتية .

(ولن تفعلي بالتاء) : الفوقية لا غير فهذه منصوبة .

(وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور) : وقيل منصوبة بحركة مقدرة على لاماتها .

(وحذفت النون للفرق بين صورتي المرفوع والمنصوب) .

(والحاصل أن المعربات) من الأسماء والأفعال :

(قسمان) لا ثالث لهما .

(قسم يعرب) بالحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .

obeikandl.com

[ما يعرب بالحروف الأربعة]

(**وقسم يعرب بالحروف**): الأربعة: الألف والواو والياء والنون.

(**فالذي يعرب بالحركات**): من الأسماء والأفعال.

(**أربعة أشياء**): الأول:

(**الاسم المفرد**): مذكرًا كان أو مؤنثًا منصرفًا كان أو غير منصرف معرفة كان أو نكرة جامدًا كان أو مشتقًّا، متبوعًا كان أو تابعا.

(**و**): والثاني.

(**جمع التكسير**): كذلك إلا ما حُمل منه على جمع المذكر السالم كسنين فإنه يعرب بالحروف.

(**و**): والثالث:

(**جمع المؤنث السالم**): وما حمل عليه.

(**و**) الرابع:

(**الفعل المضارع**) إذا لم يتصل به نون الإناث ولم تباشره نون التوكيد.

(**وضابط هذه**): الأشياء.

(**الأربعة**) التي تعرب بالحركات:

(**ما كانت الضمة علامة لرفعه، والذي يعرب بالحروف**) الأربعة.

(**أربعة أشياء أيضا**): الأول:

(**المثنى**): وما ألحق به.

obeikandl.com

(و): الثاني.

(جمع المذكر السالم): وما ألحق به.

(و): الثالث.

(الأسماء الستة): المعتلة المضافة.

(و): الرابع.

(الأفعال الخمسة): على المشهور في جميع ذلك.

(وتفصيل هذه الأربعة): المعربة بالحروف:

(أن المثنى يرفع بالألف نحو: جاء الزيدان): فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة، والألف تنوب عن الضمة في التثنية خاصة.

(ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو: مررت بالزيدين ورأيت الزيدين): فالزيدين في الأول مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة، والياء تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع: في المثني، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة. وفي المثال الثاني منصوب وعلامة نصبة الياء نيابة عن الفتحة، والياء تنوب عن الفتحة في موضعين في التثنية، وجمع المذكر السالم. وقدم الخفض على النصب؛ لأن النصب محمول عليه.

(وجمع المذكر السالم يرفع بالواو، نحو: جاء الزيدون): فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، والواو تنوب عن الضمة في موضعين: في جمع المذكر السالم، والأسماء الستة.

(ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، نحو: مررت بالزيدين ورأيت الزيدين): والكلام فيه كما تقدم في المثنى حرفًا بحرف.

(والأسماء الستة ترفع بالواو نحو: جاء أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو (مال): فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، والواو تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم، والأسماء الستة.

(وتنصب بالألف نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وهناك وذا (مال» فهذه منصوبة وعلامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة، والألف تنوب عن الفتحة في الأسماء الستة خاصة.

(وتخفض بالياء نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وهنيك وذي (مال): فهذه الأسماء مخفوضة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة، والياء تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع: في التثنية، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة.

(والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، نحو: تفعلان، ويفعلان): بالفوقية والتحتية.

(**وتفعلون ويفعلون**): بالفوقية والتحتية.

(**وتفعلين**): بالفوقية لا غير، فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون، وثبوت النون يكون علامة للرفع في الأفعال الخمسة خاصة.

(**وتجزم بحذف النون، نحو**: لم تفعلا، ولم يفعلا): بالفوقية والتحتية.

(**ولم تفعلوا ولم يفعلوا**): بالفوقية والتحتية.

(**ولم تفعلي**): بالفوقية، فهذه مجزومة وعلامة جزمها حذف النون، وحذف النون ينوب عن السكون في الأفعال الخمسة خاصة.

(**وتنصب بحذف النون نحو**: لن تفعلا، ولن يفعلا، ولن تفعلوا، ولن يفعلوا، ولن تفعلي): فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون، وحذف النون ينوب عن الفتحة في الأفعال الخمسة خاصة.

[باب علامات الأفعال]

(باب علامة الأفعال وأحكامها على التفصيل) الآتي في كل واحد منها:

(**علامة**): الفعل.

(الماضي: أن يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو: قامت): وتدل على تأنيث فاعل ذلك الفعل الذي لحقته؛ لأن الاسم المذكر قد يستعمل في المؤنث وعكسه، كزيد لامرأة وهند لرجل فيحتاج فعل المؤنث إلى التمييز بالتاء.

(**وحكمه**: أن يفتح آخره): للتخفيف.

(**سواء كان ثلاثيًا نحو**: ضرب): وهرب.

(**أو رباعيًا نحو**: دحرج): ودربج.

(**أو خماسيًا نحو**: انطلق): وانصلح.

(**أو سداسيًا نحو**: استخرج): واستعظم.

(ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فإنه يسكن): كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، ولا فرق في الضمير المتحرك بين أن يكون للمتكلم وحده أو المعظم نفسه أو المخاطب أو المخاطبة أو مثنيهما أو مجموعيهما.

(**نحو ضربتُ**): بضم التاء.

(**وضربْنا**): بسكون الموحدة.

(**وضربتَ**): بفتح التاء.

(**وضربتِ**): بكسر التاء.

(**وضربتما وضربتم وضربتن**): وضربن.

(**و**): ما لم يتصل به:

(**واو جماعة الذكور فإنه يضم**): لمناسبة الواو.

(**نحو**: ضربوا)، وأما نحو: غزَوْا ورمَوْا بفتح الزاي والميم فأصله: غزووا، ورميوا استثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحًا على حاله.

(**وعلامة**): الفعل:

(**المضارع أن يقبل لم نحو**: لم يضرب): ولم يسمع.

(**وحكمه أن يكون معربًا**): رفعًا ونصبًا وجزمًا.

(**ما لم يتصل به نون النسوة**): فإنه يبنى على السكون.

(**نحو يضربن**): حملاً على ضربن؛ لأن المضارع فرع الماضي.

(**و**): ما لم تباشره.

(**نون التوكيد**: فإنه يكون مبنيًّا علي الفتح) لثقل التركيب، ولا فرق في ذلك بين الثقيلة والخفيفة. (نحو: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ [(١)])، فإن لم تباشره كان معربًا على الأصح نحو: ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٦] ﴿وَلَا نَتَّبِعَانِّ﴾ [(٢)]، ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [(٣)]، بتشديد النون فيهن.

(وعلامة الأمر: أن يقبل ياء المخاطبة وأن يدل على الطلب نحو قومي) فإن دل

(١) سورة يوسف آية ٣٢.

(٢) سورة يونس آية ٨٩ ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

(٣) سورة مريم آية ٢٦ ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾.

اللفظ على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة فهو اسم فعل أمر، نحو: صه، وإن قبل ياء المخاطبة ولم يدل عل الطلب فهو فعل مضارع، نحو: تقومين.

(وحكمه أن يبنى على السكون إن كان صحيح الآخر): وهو ما ليس آخره ألفًا أو واوًا أو ياء.

(نحو: اضرب أو يبنى على حذف الآخر): أصالة.

(إن كان معتل الآخر) وهو ما آخره ألف أو واو أو ياء.

(نحو اخش واغز وارم): فاخش مبني على حذف الألف، واغز مبني على حذف الواو، وارم مبني على حذف الياء، وهذه الأحرف الثلاثة أواخر أصالة بخلاف النون في الأفعال الخمسة فإنها ليست أخرًا أصالة.

(أو يبنى على حذف النون إن كان مسندًا لألف اثنين نحو: اضربا، أو واو جمع نحو: اضربوا، أو ياء مخاطبة نحو: اضربي): وضابط ذلك: أن الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه، فإن كان مضارعه يجزم بالسكون فالأمر مبني على السكون، وإن كان مضارعه يجزم بحذف آخره فالأمر مبني على حذف الآخر، وإن كان مضارعه يجزم بحذف النون فالأمر مبني على حذف النون.

[باب المرفوعات من الأسماء]

(سبعة): الأول

(الفاعل و): الثاني

(نائبه و): الثالث والرابع

(المبتدأ وخبره و): الخامس

(اسم كان وأخواتها و): السادس